يضم العالم النجمي الأبعاد من الثاني حتى السادس ويضم في ذاته عالم الظلام وعالم النور على حد سواء إنه عالم لصيق بنا. إنه يحيط بنا.

هالة الساحر الأسود

بالإنسان في المستوى الدقيق إنه عالم جميع المشاعر الإنسانية الظاهرة والمخفية التي تشكل في المستوى الدقيق أجزاء حية من هالة ألوان مختلفة. الأفكار المظلمة يمكن أن توجد كطفيليات، أما النيّرة – تملؤها كالأزهار.

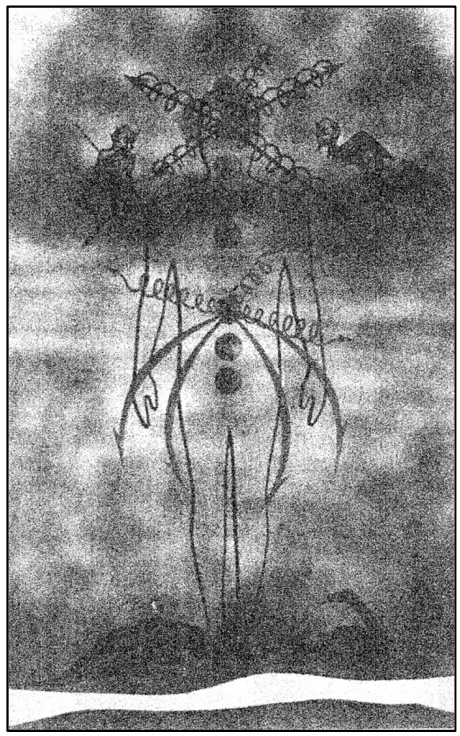

يملك الإنسان في داخله دائماً كل هذه الأبعاد من كثافة العالم النجمي، عندما يبدأ بالنمو من هذه الحالة الفيزيائية (الجسدية). إذا لم يكن الوعي نقياً إلى درجة كافية فإن الفلك السفلي يشكل عالم المخاوف المدركة وغير المدركة، والرغبات المنحطة، والإغراءات، والأنانية، والعدوان، والنهم، والاضطهاد وغير

ذلك. كلما كان وعي الإنسان أقرب إلى هذه الطبقة، كانت هالته أكثر قتامة وحتى أكثر سواداً. يمكننا أن نرى الجواهر القيمة فيه التي إما تخدمه، تحذره من مختلف التصرفات التي تطوره والتي تقوده إلى الانحلال التام على حد سواء، أو تشكل طفيليات تنتجها العادات السيئة وتستدعيها الأفكار الرديئة. يمكنها أن توجد أيضاً في الحالة من حيوات سابقة.

يشمل عالم الفلك أجزاء مضيئة جداً، أسمى وأروع المشاعر والأمنيات. نحن ننتقل إلى الإحساس بالحب غير المشروط الذي يتنامى تدريجياً فينا، إذ وضعت أفكارنا وقناعاتنا بذرته. ذات يوم بدايةً نحن **نعرف** عن الحب غير المشروط بوصفه ميزة رائعة لمعلمينا ولكل عالم النور. هذه المعارف – هي – بذار في عالم المشاعر من مستوانا العقلي. بعد ذلك على قدر إدراكنا لطريقنا نبدأ بوعي بإيقاظ أنفسنا والعودة لمعرفة ذاتنا وعالم مشاعرنا وراء حدود البعد الثالث كجزء من الشعور العالمي العام للبشرية. الجزء الذي يبرز فيه وينمو الشعور بالوحدة والتشاركية مع كل أجزاء الكوكب والشعور بالمسؤولية. أنت تبدأ بمعرفة ذاتك بصفتك الكوكب – شأن جميع الكواكب. أنت تخترق حدود الثنوية والأنانية. هذا الانتقال إلى مسلمة الحب غير المشروط هو بداية الانتقال إلى وعي البعد الخامس، وعي المستوى الفلكي الأعلى.

هالة المستنير

على قدر نقاء وتساوي الأقسام السفلية لعالم المشاعر النجمي تتوقف عن استخدام ذلك الجزء ويصبح وكأنه مطوي في درجات محددة من التقدم في النور. يبدو هذا الجزء وكأنه «تحول إلى أرشيف». إننا نفهم جيداً المخاوف، العدوان، الاضطهاد كأجزاء معروفة ثم يتم تجاوزها والشفاء منها. إننا نعرفها في البشر الآخرين، نعتبرها في هالتهم. ولكن هذه الأجزاء عندنا تقع عادة «خلف الستار». حتى إننا قد «نتذكر الماضي» أحياناً في اللحظات غير السارة والحادة من حياتنا.